

## تفسير السمرقندي

@ 403 @ ديارهم .

! 2 ! يعني وحسب بنو النضير أنهم ! 2 2 ! يعني أن حصونهم تمنعهم من عذاب ا .  
! 2 ! يعني أتاها أمر ا ويقال ! 2 2 ! بما وعد لهم .  
! 2 ! يعني لم يظنوا أنه ينزل بهم وهو قتل كعب بن الأشرف ويقال خروج النبي صلى ا  
عليه وسلم مع الجيش إليهم .

! 2 ! يعني جعل في قلوبهم الخوف .  
! 2 ! . ! 2

وذلك أنهم حصنوا أزقتهم بالدروب وكان المسلمون ينقبون بيوتهم ويدخلونها وكان اليهود  
ينقبون بيوتهم من الجانب الآخر ويخرجون منها .  
ويقال كان اليهود ينقبون بيوتهم ليرموا بها على المسلمين وكان المسلمون يخربون نواحي  
بيوتهم ليتمكنوا من الحرب .

ويقال كان اليهود أنفقوا في بيوتهم فلما علموا أنهم يخرجون منها جعلوا يخربونها كيلا  
يسكنها المؤمنون وكان المسلمون يخربونها ليدخلوا عليهم .  
قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف .  
قال بعضهم هما لغتان خرب وأخرب .

وروي عن الفراء أنه قال من قرأ بالتشديد فمعناه يهدمون ومن قرأ بالتخفيف فمعناه  
يعطلون .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من له البصائر في أمر ا \$ سورة الحشر 3 - 5 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لولا أن قضى ا عليهم الإخراج من جزيرة العرب إلى الشام ! 2  
! 2 ! يعني لعذبهم بالقتل والسبي .

! 2 ! يعني ذلك الذي أصابهم من الجلاء في الدنيا والعذاب في الآخرة .

! 2 ! يعني خالفوا ا ورسوله في الدين ويقال عادوا ا ورسوله .

! 2 ! وأصله من يشاقق إلا أن إحدى القافين أدغمت في الأخرى وشدت يعني من يخالف  
ا ورسوله في الدين ! 2 2 ! يعني إذا عاقب فعقوبته شديدة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من نخلة ! 2 2 ! فلم تقطعوها ! 2 2 ! يعني بأمر ا .  
وقال عكرمة لما دخل المسلمون على بني النضير أخذوا يقطعون النخيل فنهاهم بعضهم  
وتأولوا قوله تعالى ! 2 2 ! [ البقرة 205 ] وقال بعضهم نقطع وتأولوا قوله تعالى ! 2

2 ! [ التوبة 120 ] فأَنْزَلَ اِ ٲَ تَعَالَى ! 2. ! 2  
وقال الزهري في قوله ! 2 2 ! قال اللينة ألوان